

برنامج شرعة ومنهاج / ح 74 (لقاء مفتوح) الشیخ عبدالعزیز

الطریفی

عبدالعزیز الطریفی

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم الى لقاء جديد من لقاءات برنامجكم مرحبا بضيف لقاءات هذا البرنامج صاحب الفضيلة الشیخ عبدالعزیز بن مرتضیو الطریفی شكر الله لكم واهلا بكم. حیاكم الله حیا الله المشاهدين الكرام. اذا حیا الله شیخنا وحیا الله ايضا مستمعينا - 00:00:00

الكرام مشاهدينا الكرام وشكرا للشیخنا تجشمه الحضور معنا الاستودیو في هذا اللقاء. المفتوح كما هو في الاعلان الذي سبق لقاء مفتوح للوقوف على بعض الاسئلة التي آآ تحتاج الى شيء من الرياح فيما مضى او من عموم ما عمت به البلوى. لعلی ابدأ شیخی الکریم ما رشح - 00:00:24

فريق الاعداد من الاسئلة التي آآ وصلت الى برنامج الناس المسلمين والمسلمات في شتى اقطار المعمورة يتشرفون الى التمكين للامة الاسلامية والى آآ ان يكون لها آآ اليد العليا والحكم لها بحكم الله جل وعلا. يسألون عن علامات التمكين - 00:00:47

وعن صفة التمكين وما الواجب بعد التمكين اذا حصل للامة ان في قطر من الافطار او في اه جهة من باسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على نبینا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اه بالنسبة لما - 00:01:15 نقلی بمسألة التمكين نقول ان النبي صلی الله علیه وسلم وكذلك ايضا اه سائر الانبياء الذين قبله كانوا يدعون الناس ابتداء ان بدعة فردية قبل ان يكون لهم تمكين. ولهذا نعلم ان التمكين يتعلق بشيء خارج الرسالة. قد تكون الرسالة تامة ويدعو الانسان الناس الى الحق - 00:01:35

ولكن لا يمكن له ولا يمكن له في الارض والتمكين هو شيء منفك عن ذات الرسالة. ولهذا النبي صلی الله علیه وسلم يقول يأتي النبي يوم القيمة معه الرجل ويأتي النبي معه رجلان ويأتي النبي - 00:01:55

وليس معه احد يعني ان الرسالة تامة ولكن من جهة الاتباع لم يكن ثمة اتباع لها لم يكن ثمة تمكين التمكين في هذا ان يكون لديك - 00:02:05

لديك اتباع وعرض قد تمكنت منها من جهة من جهة اقامة الحق. لهذا نقول ان الله سبحانه وتعالی امر الانسان بان يسلک سبل التمكين لا ان ان يصور لنفسه التمكين وهو ليس وليس يمكن لانه ثمة خلط بين هذا وهذا. فبعض الناس يظن انه اذا ملك الحق - 00:02:15

الذی عنده ولو لم يكن ممکنا من جهة الامر والنهی وكذلك ايضا بسط النفوذ والقوّة على الناس فانه يقع لدیه في ذلك الخلل في اداء رسالته وكذلك ايضا ربما النفرة منها. الله عز وجل جعل دعوة النبي عليه الصلاة والسلام على مراحل حينما كان في مكة - 00:02:35 فاول ما كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو الناس فرادا من الاقربین. ولهذا الله عز وجل حينما امره بالابداء ان يدعو الاقربین ولو عن طريق السر. يقول الله جل وعلا - 00:02:51

العشيرة كالاقربین. ثم لما النبي عليه الصلاة والسلام اوجد افرادا يتبعونه من الرجال والنساء والصبيان. ودخلوا معه في دین الله عز وجل. بدأت الدعوة والى ما هو ابعد من ذلك فأنزل الله عز وجل عليه قوله جل وعلا فاصنعت بما تؤمر واعرض عن المشرکین فوقف النبي عليه الصلاة والسلام يدعو الناس على على الصفا ونادی قريش - 00:03:01

ونادى ايضاً العرب بطنهم بطنا ثم دعاهم الى الحق. النبي عليه الصلاة والسلام لم يحصل له في ذلك استجابة تامة في مكة وانما تبعهم من ذلك افراد - [00:03:21](#)

فلما لم يجد النبي عليه الصلاة والسلام من ذلك من ذلك اقبالاً في مكة على دعوته تحول النبي عليه الصلاة والسلام الى اطرافها. فعمر النبي عليه الصلاة والسلام الناس تعلى على نفسه على في الموسام حتى يسمع دعوته رجاء ان يجد من يقبل منه تلك الدعوة حتى يوصلها الى قومه. فهو لم - [00:03:32](#)

ما لم يجد تمكيناً في مكة بحث عن تمكين خارجها وهذا يدل على ان الارض التي يتمكن فيها الاسلام ولو كانت مفضولة ان الانسان يجب عليه ان ينتقل اليها ولو - [00:03:52](#)

كانت مفضولة بالنسبة لي المنطقة الفاضلة لهذا مكة هي اشرف بقاع الارض. مع ذلك تركها النبي صلى الله عليه وسلم الى غيرها. فلنعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام حينما ترك مكة - [00:04:02](#)

الى المدينة والمدينة بالنسبة لمكة مفضولة ومكة فاضلة. ولم تكن المدينة قبل هجرة النبي عليه الصلاة والسلام هي محطة لشرايع سابقة او مثلاً دلت الادلة السابقة على فضلها ما دل مثلاً على فضل المسجد الاقصى ونحو ذلك. لهذا النبي عليه الصلاة والسلام سعى الى التمكين لان التمكين - [00:04:12](#)

كين هو مطلب لاداء الرسالة واقامة شرع الله سبحانه وتعالى فهو مطلب من جهة الحقيقة وادراكه في ذلك ووسائل وصوره هي من المطالب التي بين الله عز وجل ايضاً سبل موصولة اليها - [00:04:32](#)

التمكين هو يسبق العمل والعمل في ذلك على نوعين عمل افراد وعمل جماعة. عمل الافراد لا يحتاج الى تمكين للشعائر التي يقوم بها الانسان من اقامة توحيد الله عز جل وعبوديته وكذلك ايضاً الاحكام الشرعية التي تتعلق تتعلق بالانسان. اما بالنسبة للتمكين نقول التمكين في ذلك على على مراتب. لهذا نجد ان الله سبحانه وتعالى لم - [00:04:43](#)

ان لم ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام الشرائع الجماعية التي يتصور منها التمكين ويلزم منها التمكين الا بعد انتقال النبي عليه الصلاة والسلام للمدينة وقبل ذلك كان الدعوة تتعلق بالعبادات المتعلقة بالافراد من توحيد الله واداء الصلاة وكذلك ايضاً نبذ الشرك ونحو ذلك نزع الافراد. فكان النبي عليه الصلاة والسلام في المرحلة - [00:05:03](#)

التي وجد اعراض المشركين في مكة وما جاء بعد ذلك المدينة كان النبي يعرض نفسه على على الاقوام وقبائل العرب في الموسام وقد جاء في مسند الامام احمد من حديث جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما لم تسمعه قريش اخذ يحظر مجامع العرب - [00:05:23](#)

عرض في في سوق عكاظ ومجنة اه عليهم اه قال الا من يحملني لبلغ كلام ربي؟ قال فكنا فكان الناس يأتون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فيدعونه ثم يرجعون الى اهلهم حتى كثروا ثم جاء بعد ذلك سبعون سبعون رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت - [00:05:43](#)

قريش تحذر العرب من دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. النبي اه كان يبحث في مكة الى على امرير الامر الاول هي اصلاح الناس من جهة الافراد. اه حتى يقوم بجمع هؤلاء الافراد ثم يتحقق بعد ذلك التمكين. لانه لا يمكن لفرد او - [00:06:03](#) وافراد ان يمكنوا في الارض وان يقيموا الشعائر الجماعية الا بتمكين وعمر ونها في تلك الارض التي يقيمونها. ولهذا لما الامر بالنبي عليه الصلاة والسلام في مكة واذن الله عز وجل له بالانتقال من مكة الى المدينة بحثاً عن التمكين ولو في بلد مفضول وترك النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك - [00:06:21](#)

بلداً فاضلاً. لهذا نقول ان حامل الحق يسعى الى التمكين ولكن لا يسبقه من جهة من الشرائع لهذا نجد ان الله عز وجل ما انزل الحدود على رسوله صلى الله عليه وسلم الا في المدينة وما - [00:06:41](#)

انزل الشرائع الجماعية على سبيل الفرض الا في المدينة وذلك بما يتعلق بصلوة الجمعة ما يتعلق بصلوات الاستسقاء والعيددين وصلوة الكسوف وما يتعلق ايضاً بالاحكام الاجرى التي يتعلق فيها امور الجمعة كتشريع الجهاد وغير ذلك فانما شرعه النبي عليه

الصلوة والسلام فيما بعد فيما بعد ذلك. هذا يدل على ان - 00:06:56

يتجزأ ايضا منه ما هو تمكين جماعة ومنه ما هو تمكين امة تتمكن في الارض. ما هي صورة التمكين للناس والامة التي تكون في العصر؟ صورة التمكين هي كما قال الله سبحانه - 00:07:16

وتعالى في كتابه العظيم ولقد مكنكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشکرون. الله عز وجل مكن لامة بالارض وجعلنا فيها معايشا. المعايش هي الارزاق التي تستخرج من - 00:07:26

سواء كان ذلك من النبات وكذلك ايضا من من كنوز الارض مما يخرجه الانسان من معادن وكذلك من الذهب والفضة وكذلك ايضا الحديد وغير ذلك. الانسان اي مكة من الارض الا ويستخرج معاشه منها اذا لم يستخرج معاشه منها ليس من اهل التمكين. المعاش في هذا يتتنوع - 00:07:36

كالغراس والثمار اذا كان الانسان يغرس غرسا ثم يسقيه ثم يأخذ حصادة فهو مكن من هذه الارض. اما الجماعة التي تنتقل من ارض الى ارض او تختفي او تستتر او كانوا - 00:07:54

كحل النبي عليه الصلاة والسلام في مكة لم يكن ثمة تمكين حينئذ على هذا الوصف. فالارض التي يمكن منها الانسان هو التي يستطيع الانسان ان يخرج منها خيراتها وكذلك ايضا يستطيع الانسان ان يضرب فيها بامان. ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العظيم عن يوسف عليه الصلاة والسلام قال وكذلك مكنا ليوسف - 00:08:04

الارض يتبعها حيث يشاء. يتبعا يعني يأخذ ويهيا له مقاعد ومضارب وكذلك ضربا وسيحا في الارض. وهو امن في ذلك وهذا لا يكون الا الا لموكلا. ولهذا نقول ان التمكين في هذا ان الانسان اذا كان في بلد او قرية او دولة وتمكن من ارضها انتفعا فيسقي فيوضع الغرسة - 00:08:24

ثم يسقيه ثم يأخذ نتاجه من الحنطة وغير ذلك من من الحبوب وغيرها اذا كان يأخذ من ذلك فهو ممكن في هذه الارض. اما الشخص الذي هم جماعة ينتقلون - 00:08:44

من بلد الى بلد او نحو ذلك ليسوا ليسوا بمحظيين. وعلى هذا نقول ان الشرائع التي تتعلق بامور الجماعات ان الخطاب في ذلك من جهة الاصل يتوجه اليهم وان توجه اليهم من جهة من جهة الافراد وهذا ما يتعلق في امور الجمع في عقد الجمع ما يتعلق ايضا باامر الجماعات للناس حتى يتمكن النسيم - 00:08:54

اذا كانت الشرائع في حال النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة تختلف عن شرائعه في مكة. كذلك ايضا شرع النبي في الارتحال النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان في مكة في المدينة وهي التي يشرع في له في ذلك الجمع ويشرع له في ذلك الجملة بالاحكام الشرعية من صلاة العيددين وغير ذلك تختلف عن الشرائع التي يفعلها - 00:09:14

النبي في حال سفره اذا خرج النبي من المدينة فان التمكين في ذلك يضع باعتبار انه ربما يدخل الى مواضع واماكن ليست تحت تمكينه كالبلدان التي يقصدها والنبي عليه الصلاة والسلام وفيها اقوام ليسوا على دينه حينما ذهب النبي عليه الصلاة والسلام الى تبوك ودومة الجندي وغير ذلك وبعث اقواما بجيش مثلا الى طيء وغير ذلك هذه الاماكن - 00:09:30

لم تكن تحت من تمكين النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا لما كانوا يرتحلون وهذه الارض لم يستخرجوا منها معاشا ولم يقر لهم قرار ويتفىء ايضا فيها كما الحال يوسف عليه الصلاة والسلام لم يشرع لهم صلاة الجمعة. ولهذا الفقهاء يقولون وهذا جاء عن جماعة من السلف ايضا ان المسافر لا جمعة لا جمعة عليه باعتبار انه ليس من اهل - 00:09:50

تمكين التمكين في الارض فاذا كان من اهل التمكين فانه يشرع له ذلك الشعيرة او وذلك الامر حتى اه حتى يمثل امر الله سبحانه وتعالى ما الجزء الثالث ما يتعلق انواع التمكين. نقول التمكين له انواع. ثمة تمكينه قاصر وثمة تمكين تام. التمكين القاصر -

00:10:10

الذى الانسان يملك قدرة على الارض لكنه مع ضعف. مع ضعف فيها ينتفع منها ويستخرج منها خيراتها ويصلى ويعقد الجمعة ونحو ذلك. ولكن ثمة اضطرابات في بلد او نحو ذلك لم يقر له قرار. لهذا يستطيع ان ان يترخص بترك بعض الاحكام الشرعية التي

تتعلق بامر الجماعة لان لضعف التمكين المتعلق - 00:10:30

تمكين تام وذلك كتمكين يوسف عليه الصلاة والسلام وتمكين ذي القرنين ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول عن ذي القرن انما كان له في الارض واتيناه من كل شيء سببا. فاتاه الله عز وجل جميع الاسباب وهذا غاية غاية التمكين. اما بعد التمكين - 00:10:50
الاتام ما الواجب على الانسان في هذا؟ وان يقيم شعائر الله عز وجل كاملة كما في قول الله جل وعلا الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر. هذه - 00:11:05

الله عز وجل ذكر جملة من الشعائر الازمة الذاتية هي التي تتعلق بالانسان وهي الصلاة. يقيم الانسان الصلاة ويشترك معها غيره صلاة فردية في السنن والرواتب والنواقل ومنها - 00:11:15

جمعية بالنسبة للجماعة وكذلك ايضا الجمع هذا يتعلق بامر التمكين والشعائر ولو اذن ذلك من الاذان للصلوات ونحو ذلك هذا من الواجبات في حال ورود كذلك ايضا ايتاء الزكاة. ايتاء الزكاة في ذاتها لها احكام شرعية جبائية المال. جبائية المال لا يكون الا من ممكنا. ان تجبي المال من الناس فتأخذ - 00:11:25

خذ المال من فلان وفلان وفلان وثم تطوف في الارض ثم تأخذ من البساتين والمزارع ونحو ذلك يكون هذا في التمكين ولهذا الله عز وجل يقول لدينا ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وكذلك ايضا في - 00:11:45

لقول الله عز وجل وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر. فقاموا باصلاح آآ ورود النقص الذي يكون ربما في الناس بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فالله سبحانه وتعالى اذا قاموا بشعائر الله عز وجل عند ورد ذلك التمكين كان ذلك من تحقيق عدل الله عز وجل ومن شكر المنعم. ثمة امر مهم جدا فيما يتعلق في التمكين - 00:11:55

ان بعض الجماعات والطوائف التي لا تتمكن في الارض فلا يتحقق فيها التمكين فلا يستطيع ان يستخرجوا من معاش الارض. كذلك ايضا لا يستطيعوا ان يسيحوا في الارض ويتبوا منها كحال تبوء يوسف عليه الصلاة والسلام. فلا يستطيع ان يقيم جماعة وجماعة عالانية للناس وان يخطب الناس فيهم في الجمعة فهؤلاء ليسوا من اهل التمكين. هؤلاء - 00:12:14
اليسوا من اهل التمكين وانما هم جماعة كحال الجماعة كابناء السبيل ونحو ذلك. لهذا لا يكون لهم بلدا لا يكون لهم اه دولة لا يكون لهم من جهة احكام الشريعة انهم يطبقونها من جهة من جهة التمام والكمال كحال الممكين. وتكون حينئذ من جهة التكاليف التكاليف حينئذ لا يكلفون بها لان الطاقة - 00:12:34

في ذلك الضعف بالنسبة لهم الله عز وجل يقول لا يكلف الله نفسها الا وسعها فیأخذون من احكام الشريعة من غير تكلف فلا يسبق التمكين بالشروع لضعف التمكين حتى لا يكون في ذلك النتيجة عكسية فيضطرب الناس او يقوم الناس مثلا التمرد عليهم وعدم الانسياق لهم - 00:12:54

باعتبار انه لا قوة لهم في الارض كذلك ايضا ان الناس لم تتوطن قلوبهم على مثل هذا الحق لهذا نقول انه يجب ان يكون العمل بحكم الله سبحانه وتعالى بالنسبة للبلد - 00:13:14

لم يتمكن فيها ماصحاها للتمكين. اذا كان في تمكين ادنى يأخذ الشروع التي تواكبها فاذا كان في تمكين متوسط فانه يأخذ الشريعتات تواكبها فاذا كان في تمكين تام خذ الشروع التي تواكبها شيئا فشيئا ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام فرق بين الاقوام الذين له تمكين عليهم ولهذا جاء عند الامام احمد في المسند من حديث - 00:13:24

لقتادة عن نصر بن عاصم قال جاء رجل للنبي عليه الصلاة والسلام فراد ان يباعيه على الا يصلي الا صلاتين فباعيه النبي عليه الصلاة والسلام الا يصلي الى صلاتين. لماذا قبل منه النبي - 00:13:44

عليه الصلاة والسلام من لا يصلي الا صلاتين مع انه لو كان هذا الرجل في المدينة ما قبل منه النبي عليه الصلاة والسلام الا يصلي الا صلاتين النبي ممكنا على اهل المدينة فكان الامر بالمعروف والنهي عن - 00:13:54

المنكر ومقتضى التمكين في ذلك تاما. ولما كان لهذا الرجل لم يكن ثمة تمكين عن من النبي عليه الصلاة والسلام عليه. توجه النبي عليه الصلاة والسلام بخطاب يناسب مقدار التمكين على هذا الرجل باعتبار انه آآ سيدا في قومه وكذلك ايضا فان المفسدة تكون في

ذلك تامة عليه فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يطبق - 00:14:04

جزءا من الامر عليه حتى يتمكن من ذلك من جهة امره ونهايه. ثم بعد ذلك يتوجه اليه الخطاب كاملا. اذا لي ان اعيد طرح سؤال الاجابة عنه انما اطرحه لاجل توضيح الصورة لمن هم اه يرونها عيانا - 00:14:24

بعض الجهات بعض الطوائف تعجلت الحكم على نفسها بانها قد مكنت. وبدأت بتطبيق حدود الله. والحدود على وجه الخصوص قطع يد السارق ما الى ذلك. هذا التساعل منهم وهذا الفتن منهم انهم قد مكنتوا وتمكينهم يمكنهم من هذا. هم. ما القول في شأنه بجماع نعم. اولا النقطة الاولى ينبغي ان نعلم ان احكام الله عز وجل - 00:14:43

وشرعيتها وحدودها ان يجب ان ترعن وان تحفظ قيمتها ومزيلتها وان تحفظ هيبيتها وكذلك ايضا الا يألف الانسان منها وبيان حكم الله عز وجل فيها. هذا من جهة الاصل وحق الله عز وجل في التشريع وان الله عز وجل ما ما قضى وحكم وامر به باقامة شيء في الارض الا وفيه صالح الناس. علموه ام جاهلوه - 00:15:10

ادرکوا تلك الغاية او لم يدرکوها وان لم يدرکوها فذلك ضعف في قلوبهم وكذلك ايضا لربما لجهل لجهل آآآ في في تصورهم وكذلك ايضا معرفتهم لاحکام الشريعة. بالنسبة لاحکام الشريعة عموما من جهة ما يتعلق بامور العبادات ومنها ما يتعلق ايضا بامور المعاملات التي تتعلق بالناس. ينبغي ان نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما جاء - 00:15:30

الى المدينة. الله عز وجل ما انزل عليه الشرائع تامة. الشرائع في ذلك بدأت بذات مع التمكين حينما النبي عليه الصلاة والسلام كان فرديا يدعو الناس يدعون الناس بمكة على سبيل الانفراد كانت الاوامر الشرعية تأمر - 00:15:50

باتبعد على سبيل الانفراد لان التكتل في ذلك وامر الجماعة في ذلك ضعيف. فتوجه الخطاب في ذلك انك وحد الله له منفردا في ذلك. صلى ولو منفردا في ذلك لم يئن لم - 00:16:05

بذلك امر الجماعة والاذان وكذلك الجمعة لانه لم يكن ثمة تمكين. ثم لما انتقل النبي عليه الصلاة والسلام الى الى المدينة ما جاءت الشرائع عليه من جهة العبادات تباعا. اول ما شرع - 00:16:15

الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة ثم بدأ بذلك ما يتعلق بالصلوات الخمس. الصلوات الخمس شرعت للنبي عليه الصلاة والسلام ابتداء ثم شرع الله عز وجل له الجمعة واكدها. ولم تشرع في ذلك الجمعة ثم شرعت - 00:16:25

عن النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك لان الجمع فيها والخطاب فيها اعظم. ثم الجمع فيما هو اعظم من الجمعة ما يتعلق بالعيدين باعتبار ان الخطاب يتوجه حتى الى اطراف - 00:16:38

كان من كان في المدينة. شرعت ايضا الجماعات التي الجماعات التي هي اوسع من هذا ما يتعلق في في امور الصلوات التي تكون مثلا في امر الاستسقاء وكذلك ايضا التوسيع - 00:16:48

في اه في جوانب العبادات التي تتعلق بسائر الناس ما يتعلق بامر الزكاة وجباتها من الاطراف. بمقدار مد التمكين وتوسيعه جاءت الشرائع في هذا امر بل انه لاحکام الشريعة ان النبي عليه الصلاة والسلام يتعلق بالاحکام الشرعية وكذلك ايضا في الحدود تجد ان الله سبحانه وتعالى ما انزل الحدود على نبيه عليه الصلاة والسلام جميعا - 00:16:58

فيأمر الله عز وجل نبيه عليه الصلاة والسلام ان ينهى اصحابه عن شيء لكن لا يربط ذلك النهي بعقوبة فاول ما نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن السرقة لكنه ها ما امر ما امره الله عز وجل بالقطع. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن متمكنا في ابتداء الامر قبل نزول حد الله عز وجل في في قطع يد - 00:17:18

سارق من اولئك السارقين لانه اذا اراد ان اذا ارادت ان تقيم الحد على احد فهل انت ممكنا لم تكن ممكنا منه فعذرتك في عدم اقامته عدم التمكين اما من جهة التشريع وحرمة السرقة وبين حد الله عز وجل فهذا امر لا يعذر في احد من جهة البيان والتمسك بالتشريع لكن اذا اما بالنسبة للعمل به - 00:17:38

هل في مقدور الانسان ام لا؟ لهذا تجد الصحابة عليهم رضوان الله تعالى يترخصون في عدم اقامة الحدود في الحرب. لماذا؟ لان الارض التي فيها لا تستطيع ليس لك فيها قرار. لماذا؟ لان الارض ليست ارضك. وكذلك ايضا الدار ليس - 00:17:58

دارك وانما تنتقل تبیت اللیلات هنا ولا ولا ربما لا یقر لك قرار فيما بعد ذلك. ولهذا كانت نصیحة عمر بن الخطاب وحذیفة والیمان وابو مسعود وسعد ابن على هذا الامر بل قال ابو ابن قدام عليه رحمة الله في كتابه المغني قال واجمع الصحابة عليهم رضوان الله تعالى على هذا في مسألة الحدود فيما یتعلق في الغزو. السبب في هذا ان هل - 00:18:12

كان ممکن برجل من الجيش الذين معي لست ممکنا منه ولو كان ولو كان معی وهو من يغزو معي. لماذا؟ لأن هذا الرجل يملك امره من جهة ربما ينام الليلة معنا ثم یغادر الى بلدة اخرى او ربما يكون مثلا قريبا من المشركين فيلحق بالشركين التمکین منه التمکین منه ضعیف فلهذا كان بحاجة - 00:18:32

الى تأییف قلبه. فكانت الشرائع في ذلك یأمر الله عز وجل بالواجبات وینھی عن المحرمات ولكن لم تنزل في ذلك عقوبة. كان ابتداء النھی عن الزنا. ولم یؤمر النبي عليه الصلاة والسلام باقامة الحدود بذلك لماذا؟ لأنك لم تکن ممکنا على سبیل التمام كذلك ايضا بالنسبة للنھی عن السرقة. اما بالنسبة لمعاقبة السارق حتى - 00:18:52

مکن فجاء هذا الامر ولهذا كان التشريع سابق لاقامة العقوبات على الناس لان العقوبات مرتبطة بالتمکین فكان هذا الامر بحسب بحسب الحال لهذا قل ان الذي یأتي باحکامه باحکام الله سبحانه وتعالی تامة من جهة الاوامر ومن جهة النواهي ومن جهة العقوبات على الناس على اقوام لم یمکن اه منهم - 00:19:12

تمکیننا تاما فان ذلك مدعاة الى تمردھم عليه لا قصورا في الشريعة عن استیعابھم ولا كذلك تقصیرا في المکلف في ذلك ان یأتي بحکم الله عز وجل. ولهذا عمر عبد العزیز كما جاء عند ابی نعیم في الحلیة وابن سعد لما لاما ولی الخلافة آخذ بحث ابنه على على اقامة اقامة امر الله عز وجل فيهم تاما - 00:19:34

فقال ابن ف قال عمر ابن الخطاب فقال عمر ابن عبد العزیز لابنه قال اری فيك حداثة الشباب يعني الحمیة التي تحاول فيها ان تأتي بكل اطراف في الشريعة قال وما اني اني لاحب ان یغلي تغلي بي القدور ابیا وبك القدور وان الناس على على امر الله عز وجل ولكنی ان حملت الناس على الاسلام جملة - 00:19:54

تركوه تركوه جملة وهذا في ذلك الزمن وقد ادركوا القرون المفضلة فكيف بازمنة ازمنة متأخرة؟ وكثير من الناس یظن ان انه يمكن ولو ولم یمکن من جهة الحقيقة. ویفرق بين امر الناس بالحق ونهیهم عن الباطل. وبين معاقبھم عليه. وهذا فرق بين - 00:20:14

بین هذین الامرین قد تأمر الانسان اه بالصلة تأمره مثلا بالزکاة تنهاه عن الزنا تنهاه عن شرب الخمر اه وتزجره عن هذا الامر لكن تمکینک هو هو في الامر والتوجیه لكن من جهة انزال العقوبة لم تکن ممکنا منه لماذا؟ لعدم قرارك كذلك ایضا ربما یأرز الى فئة اخرى فيقوم مثلا بالعدوان عليك او یتمرد عليك - 00:20:34

فحینئذ تحتاج الى تدرج في انزال الخطاب من جهة الامر والنھی بحسب تمکینک. اعظم الخطأ الذي یلحق الجماعات یلحق كذلك الطوائف وكذلك ایضا والتي لم تتمكن الدول التي لم تتمكن انها تتصور تمکیننا في موضع معین او في بلد معین او ربما جماعة تتنقل موضعی الى موضع فتتصور - 00:20:54

وانها تمکنت التمکن هل تستطيع ان تخرج من الارض معاشه؟ هل تخرج من الارض نباتها؟ هل تستطيع ان تضرب في الارض من غير ان تخاف كما حال یوسف عليه الصلاة والسلام فذلك هو التمکین. ولهذا الله عز وجل يقول ولقد مکناکم في الارض وجعلنا لكم فيها معایش قلیلة ما تشكرون. الله عز وجل جعل لاما معاش. هل هذه الارض التي انت فيها - 00:21:15

ان تغرس فيها ثم تأخذ ترسیقها ثم تأخذ الشمار منها ام لا تعلم قرارك هذا الاسبوع او ذلك الشهور ثم تتوجه الى الى موضع اخر لا تعلم هل هل یقر بك الامر او لا یستقر بك فهذا ليس من التمکین كذلك هل تستطيع ان تخرج بنفسك وان یخرج الناس في الطرقات وكذلك في البوادي من غير ان یخافوا - 00:21:35

احد الحال یوسف عليه الصلاة والسلام كما في قول الله عز وجل كذا وكذلك مکنا لیوسف في الارض یتبوا منها حيث یشاء هل هذا موجود من جهة التمکین اذا كان كذلك فهذا حینئذ التمکین اما اذا - 00:21:55

الانسان من جهة الامر لا يخرج الا خانقا فكيف خانف يخاطب من يخاف منه من جهة ذلك الامر؟ لهذا نقول هذا فيه ضعف وتمكين لهذا نقول ان التدرج من التطبيق هذا من مقاصد ووسائل وسائل العمل كما جرى على ذلك جماعة من الائمة سواء كان ذلك من الصحابة او من جاء بعدهم - [00:22:05](#)

الحدود كثيرة جدا انما آآ اقف هنا مع حد آآ قد يفضي آآ تركه او تأخير اقامته الى آآ مفسدة قررها العلماء وذكرتها في لقاءات سابقة. اعني بها الاعتداء على الانفس. نعم. القتل. احسنت. هذه جزئية مهمة جدا وما يتعلق هل - [00:22:25](#)

مطلقا ان انها ترجى حتى لو ان انسانا مثلا اعتدى على احد بالضرب او اخذ حقه او سلب ماله فيما يتعلق حتى في الغزو. لو ان انسانا قتل شخص لو ان - [00:22:45](#)

مثلا مجاهدين في غزو قتل واحد اعتدى عليه تساب ثم قتل احدهما الاخر. هل نقول لا تقام الحدود في الغاز ونقول ما يتعلق بحقوق بني ادم؟ ما يتعلق بحقوق بني ادم - [00:22:55](#)

الدماء فانه لابد منه. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لما كان في غزوة في طريقه كما جاء عند ابن اسحاق وغيره من حديث عمرو بن شعيب. كان النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك - [00:23:05](#)

رجل رجلا فقتل النبي عليه الصلاة والسلام القاتل وهو في طريقه يعني لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة ولم يكن وضع تمكين ولهذا نقول ما يتعلق بالدماء فان الدماء - [00:23:15](#)

بد من الوفاء بها سواء كان الانسان ممكنا اوليس ممكنا ان هذا حق وحق فردي للناس واذا لم يقم الانسان بالعدل في هذا الامر وقعت الفتنة قام المعتدي او اقارب المعتدي بالاعتداء عليه ثم يتفتت الناس لهذا نقول هذه الاشياء هي ما يتعلق بهذا الامر هو لابد من الوفاء به والقيام بامر الله عز وجل فيه من - [00:23:25](#)

جهة الامر والنهي وكذلك ايضا تطبيق حد الله عز وجل. ما كان من حق الله عز وجل محضا. ما كان من حق الله عز وجل محضا ما يتعلق اه بالحدود منطلق - [00:23:45](#)

سرقة ما يتعلق ايضا بامر شرب الخمر ما يتعلق ايضا بامر اه بامر الزنا ونحو ذلك نقول هذه من حق الله عز وجل محض وهو مرتبط بجانب التمكين جانب التمكين - [00:23:55](#)

الاموال المسبوقة تعاد الى صاحبها من جهة القطع ينظر الانسان الى تمكينه. تمكينه هل كان من مكة؟ اذا كان مكنا يجب عليه ان يقيم حكم الله عز وجل على من تمكنا منه. واذا لم يكن مكنا - [00:24:05](#)

اين الله عز وجل يدر لعموم قول الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقول الله عز وجل اه فاتقوا الله ما استطعتم. اذا يستثنى من هذا من الحدود - [00:24:15](#)

ما يتعلق بالانفس والاعتداء عليها. نعم. اذن لي ان انتقل الى اه المنهج السليم في سؤال اسئلة وردت اه نظمها الاخوة في فريق الاعداد في صيغة احسبها مجملة المنهج السليم في الخروج من الفتنة - [00:24:25](#)

وباي شيء نعتصم؟ نقول اولا بالنسبة للفتن لها معانٍ متعددة جدا في الشريعة وقد جاءت بمعانٍ ومفاهيم منها ما تعلق بما اختلط من الامور الذي لا يستطيع الانسان ان يميّزه. كذلك ايضا بالنسبة للفتن التي الوسائل التي توقع الانسان الا المحرمات. فهذا ايضا من الفتنة - [00:24:44](#)

وربما ايضا كذلك ايا ترك الانسان الخير الاسباب التي تجعله يقصر في جانب الخير والعبادة ولو كان تقصيره في ذلك ايضا من الاشياء التي التي تعتبر مباحة كذلك الرجل في زوجه وماله وولده وجاره وكذلك ايضا من لباسه ونحو ذلك ربما يلهيه عن الوصول الى الخير ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول لما حمل الحسن والحسين وهمما يعثران بشوبهم - [00:25:04](#)

لما دخل على مسجد النبي على المنبر قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة. وقد جعل الله عز وجل ازواجه والاولاد ايضا عدوا لكم. وامر الله عز وجل ايضا بانتقامهم والحد منهم. كذلك ايضا - [00:25:24](#)

بالنسبة الذنوب التي يقع فيها الانسان. ولهذا النبي ولهذا يقول عن النبي عليه الصلاة والسلام فتنة الرجل في

ماله و ولده تكفرها الصلاة والصدقة والصيام. هذا فتنة الرجل في اهله و ماله. ما هي فتنة الرجل في في اهله و ماله؟ له انشغل بولده

عن عن ذكر الله - 00:25:34

اشغله بزوجه عن عن التبكير الى الصلاة انشغاله مثلا بالنفقة عن الاسراف يسرف على اولاده لكنه لا ينفق على الفقراء والمساكين. فهذا نوع من الفتنة التي يقع فيها الناس. تكفرها الصلاة والصدقة والصيام. يعني العبادة التي يؤديها الانسان. الفتنة تقع على كثير من الانواع. تقع على الكفر وهو اعظم ما يقع عليه. ولهذا الله عز وجل يقول الفتنة اكبر من قتل. الفتنة - 00:25:54

واشد من القتل هذه الفتنة التي جاءت في الشريعة لكن غالب على الاستعمال من جهة الاستعمال الفتنة التي يمتص فيها الحق والباطل لا يستطيع الانسان ان يميز هذه الاشياء. هذه الامور نسبية - 00:26:14

اختلف من الناس. العالم ربما يقع لديه فتنه في قضية معينة فيفتن بالانسان ربما العامي تكون لديه فتنه وهي متميزة عند العالم. ما هو موقف الانسان عن الفتنة اذا تحقق - 00:26:25

قد لديه الفتنة ولو كانت متمحصه عند غيره. نقول الفتنة التي لا يستطيع الانسان فيها ثبات او لا يستطيع الانسان تمييز الحق عليه ان يبتعد عنها. ان يبتعد ان يبتعد منها كحال - 00:26:35

الاذاعات التي تقع بين القبائل لا يستطيع الانسان فيها اصلاح او بين الامم لا يستطيع فيها الانسان اصلاح عليه ان يبتعد عنها لانه دخل فيها لانه سفك دمه او نحو ذلك عليه - 00:26:45

ان يبتعد كذلك ايضا بالنسبة للاراء والافكار والعقائد و نحو ذلك التي لا يستطيع فيها الانسان دفاعا وكذلك ايضا بيان الحق. ما الذي عليه عليه ان يبتعد؟ ولهذا نقول انه يقول ان - 00:26:55

انسان اذا كان حاملا للدين عالما بحكم الله عز وجل ضعفت دائرة الفتنة بالنسبة له. والفتنة له هذا يقول حذيفة بن اليمان. قال ما ضرتك الفتنة ما عرفت دينك يعني ما عرفت دين الله عز وجل واستوعبته فانه حينئذ الفتنة عليك من جهة ادراكها من متسع فتكون دائرة الفتنة ضعيفة عليك - 00:27:05

انك تميز الحق الحق من الباطل. كلما كان الانسان عالما ثابتا راسخا فانه يميز الفتن من غيره. واما بعض الناس ربما يكون متعلما لكن تعلمها في ذلك نسبي او ربما يكون من العوام. دخوله في الفتنة ربما يشغلها وربما تعصف به لضعف ادراكه. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في حديث ابي سعيد الخدري قال يوشك ان يكون خير - 00:27:25

مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال يفر بدينه من من الفتنة الفرار من الفتنة هذا ليس على جميع الاحوال اذا فر الجميع من الفتنة من بقي؟ لكن يدل على هذا ما يتعلق اذا كان العالم مثلا يفر من الفتنة والمتعلم يفر من الفتنة اذا ما يبقى يواجه الناس النبي عليه الصلاة والسلام يقول الصلاة والسلام يقول الذي يخالط - 00:27:45

الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على ذاهم. لهذا النبي بقي في مكة وابتداء الامر كانت معقل الفتنة ومعقل الشرك. وكانت الوثنية والكفر بالله عز وجل وسب - 00:28:05

ا و سب النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من عظام الفتن واعظمها. ومع ذلك بقي النبي عليه الصلاة والسلام مخالطا لها مصححا لها مدافعا لها. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:17

نقول انه ضرب مثلا في ذلك ان الانسان اذا كان عالما مصلحا عليه ان يقوم بالاصلاح يعلم ثباته في ذلك الا يبتعد عن الفتنة ما هي حماية الانسان وكيف يحمي الانسان نفسه من الفتنة يحمي نفسه بالعلم الشرعي والتأصيل ان يفر الى منهج النبي عليه الصلاة والسلام ان يعتصم به كما قال الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا اشاره الى الحبل في ذلك ان - 00:28:27

انه ثمة شيء ينزل لك لن ينجيك الا حبل ممتد من الله عز وجل الى الارض المراد بذلك هو كتاب الله عز وجل وقوله جميعا عليك بالجماعة قدر وسعك وامكانك فاستكثر باخوانك - 00:28:47

وانسونك من اهل الحق لا المراد بذلك هي جماعة الباطل ولو كانت كثيرة فان اكثرا الناس لا يعقلون واكثرا الناس لا يعلمون ولكن المراد بذلك جماعة الحق ولو كانت قليلة ولهذا اخر الله عز وجل امر - 00:28:57

اجتماع بعد ذكر الاعتصام بالحق واعتصموا بحبل الله جميعا. فامر بحبل الله وما قال ما قال اعتصموا جميعا بحبل الله لانه ربما تكون الانسان جماعة ولكن اليست على امر الله سبحانه وتعالى ولكن امر الله عز وجل بالاجتماع مع من يعتصم بحبل الله سبحانه وتعالى. لهذا نقول ان الاعتصام بحبل الله وسنة النبي عليه الصلاة والسلام هي من اعظم - 00:29:07

ما ما يعصم الانسان من الفتنة. لهذا قد جاء في مسند الامام احمد والترمذى من حديث الاعراض بن سارية. لما وعظهم النبي عليه الصلاة والسلام. موعظة وجلت منها القلوب من العيون قالوا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا. يعني اراد علموا او ظنوا غلب على ظني ان النبي عليه الصلاة والسلام سيقبح. ارادوا منه وصية ربما - 00:29:27

وعافيتها لا يوجد لا الوحي وذلك ان الوحي انقطع. فقال النبي عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد يعني اشارة الى زلزال - 00:29:47

واضطراب واقوال واهواء اه طرب الناس فعلى الانسان ان يسلك اه سبيل السنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام حتى ينجوا اه من الها لا الوقفة مع اتصالين كريمين آآ بدأت الاتصالات ادعوا الجميع حقيقة للتواصل معنا عبر آآ وسائل التواصل عبر حساب اخي ظن اخيكم آآ ناصر في تويتر - 00:29:57

اخي باسم من العراق تفضل وآآ الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته شلونك يا شيخ؟ حياكم الله اهلا وسهلا يا شيخ اه اتباع الظالم عن العراق كيف باتباع الظالم - 00:30:17

اتباع الظالم نعم يا شيخ واضح انا ارجو ان يكون السؤال مكتوبا ينطلق الانسان في قراءة سؤاله لا نستطيع ان نتنبأ بما يقول. اخي احمد من السعودية اخي احمد. عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:30:46

اه لو سمحت ودي اكلم الشيخ. شف اسمك اه يا شيخ حنا عندنا وقف اه من احد الاجداد مئة وعشرين سنة تقريبا فاوقعوا يعني حفظ هذا الوقف في وصايا وفدي اوراق الى زمننا هذا - 00:31:12

فالوصية نصوص مكتوب فيها آآ هذا الوقف للذرية آآ للذكور دون الاناث ما تناسلا و ما تعاقبوا جيلا بعد جيل ونسلم بعد نسب وهو وقف للذرية اه قدمنا الموضوع للقضاء يعني فاقر القضاة موضع الذكور دون الاناث الحمد لله يعني لم يبقى الا ان - 00:31:32

نقرر من هم المستحقين للوقف اي بمعنى ان الذرية الان موجودين الان في منهم آآ من الاباء وفي منهم من الاباء وفي منهم من الاحفاد فهل المستحقين لريع الوقف الذرية هذا؟ هل هم الاباء حتى يعني يتوفون - 00:32:00

جميعا اه ومن ثم الاباء اه ومن ثم الاحفاد اه ان كلهم يدخلون في استحقاق الربيع وآآ بحيث انه لو يعني لو تكلمنا لو اقرينا انه الاباء من ثم الاباء ثم الاحفاد - 00:32:23

اه معنها ان الاباء لابد ان يفون كلهم حتى يستحق الاباء. طيب اخي احمد تم آآ هل من سؤال اخر لا لكن ودي لو ان الشيخ يوضح الشيخ لا لا تقلق ان شاء الله. شكرا لك. معنا متصلون يا اخوان - 00:32:43

معنا اخي عبدالله من العراق. تفضل السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته شلونك يا شيخ حياكم الله اهلا وسهلا آآ شيخ سؤال عندي. تفضل آآ اولا عندي سؤال وعندى طلب السؤال ما هو حكم المشاركة في انتخابات مجلس النواب العراقي علما ان المرشحين للانتخابات ليس - 00:33:03

ليس عندهم مشروع لتطبيق الشريعة من خلال هذا المجلس. بل هم مشغولون بتشريع القوانين الوضعية هذا السؤال اما الطلب فان اتصلت في الاسبوع الماضي يوم السبت وطلبت رقم الشيخ عبد العزيز ووعدتني ان ترسل لي ان ترسل الرقم لي ولكن لم يصلني - 00:33:31

طيب اه اخي عبدالله اخي عبد الله نعم. عندك حساب في تويتر انت؟ نعم. عندك حساب في تويتر لا ما عندي حساب طيب الاخوان لعلكم تاخذون رقم الاخ عبد الله حتى ارسل له - 00:33:48

وتدذكرني بعد البرنامج انا اعتذر لك اخي عبد الله اعتذر تماما والله ما ذكرتني تعرف انت شكرنا جزيلا السن لها دور يعني. اه نقف شيخي الكريم مع سؤالي اه اخي احمد. طبعا اعتذر للاخ باسم سؤالك - 00:34:08

لم يكن واضحًا وسألت شيخي لعله اتضح له فلم يكن حتى واضحًا لشيخي الكريم. آآ أخي احمد من السعودية سؤاله عن قضية هي في دور القضاء واحسب انه شيخ الفضائي وربما يعني آآ لكن في مثل هذه القضايا - [00:34:21](#)

الوصايا عندما يكون الوقف ذرية على الذرية. نعم هل لا بد ان يكون للباء ثم البناء هكذا بالنسبة لما اشار اليه يقول من ثمة وقف عمره مئة وعشرون سنة اه وكذلك ايضا بالنسبة للوصية انه لكل البناء - [00:34:39](#)

بنات نقول اذا كان في الذرية في ذريته فانه يكون في البناء من جهة الاصل اما بالنسبة لابناء البنات هل ابناء البنات يقولون في في هذا الامر نقول بالنسبة لذرية ذلك الرجل ابتداء انه يكون في البنين والبنات. اما بالنسبة لما بعد ذلك حتى لو اوصل الانسان كان يقول الانسان - [00:34:58](#)

المثل هذا اوصي بان هذا المال يكون للذكور لا يكون للاناث. لا يكون للاناث ان يضع وقف مثلا حتى في حياته. نقول بالنسبة لذا جعل هذا الوقف في حياته ابتداء فقال ان هذا لابناء الذكور. نعتبر ان هذا من الظلم. هذا من الظلم الذي لا يجوز بل يجب ان يجعل البنين والبنات - [00:35:18](#)

من جهة ذريته الاولين. اما اذا كان وصية فانه لا وصية لوارث. لا وصية لوارثه يوصي مثلا ان يقول مثلا والله هذا مثلا ذريتي لابني فلان ابني فلان او نحو ذلك. بخلاف لو كان وفاته يشمل ذريته. بالنسبة الاحفاد. الاحفاد في ذلك. نقول لاحفاد في هذا بالنسبة لابناء الميت - [00:35:38](#)

بناته من جهة بناته نقول هم ابناء الرجال الاباعد اما بالنسبة لابنائه الذين يكونون من ابناء من من الذكور من ابناء فهو يدخلون في هذا الباب وهذا ظاهر والعرب آآ في لا تسمى ابناء البنات ابناء في الغالب ولهاذا يقول الشاعر آآ بنون بنو ابنائنا وبنوا - [00:35:58](#)

بنوهن ابناء الرجال الابائي. وبعضهم يقول ان العرب ايضا تستعمل في ابناء البنات كذلك انهم ابناء لهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول اه في في حول في الفي اه يقول ان ابني هذا سيد - [00:36:18](#)

وهو ابن بنته فاطمة وابن علي ابن ابي طالب عليه رضوان الله تعالى ومن ذلك قال ان ابني هذا السيد. فنقول انما يتعلق في هذا الامر العرب تستعمل هذا وهذا ولكن جرى من جهة - [00:36:31](#)

العرف في هذا فغلب في استعمال النصوص على انه ما يتعلق به اذا اطلقت الذرية في هذا فانه يشمل ابناء البنات ويشمل ابناء الابناء واما بالنسبة للبنات قلنا في هذا الامر بالدرجة الاولى من جهة ابنائه. اما بالنسبة لابناء البنات وكذلك بنات البنات فانهن ينسبن الى ينسبن الى الى ازواجهن - [00:36:41](#)

ينسبن الى ازواجهن من جهة آآ ذريتين. اما بالنسبة للذكور وان تتسالوا او جاء جيل او جيلين او ثلاثة او نحو ذلك. هل يكون لابائهم فقط ام لابنائهم كذلك؟ نقول هو للجميع - [00:37:01](#)

اذا كان لذرتيه هي كل الجميع. كان يكون مثلا الجد موجود وثمة الابناء وثمة ابناء الابناء. والجد ليس هو الاب الميت الذي اوقف ولكن هو من اجداد ذريته. فهل نقول بهذا انه لا يدخل لابناءه وابناء ابنائه؟ نقول لا هذا ليس تركه بحيث انه يحجب الابناء. بل نقول ما يتعلق بمثل هذا الامر ان هذا اه اللي هو للجميع فاذا كان - [00:37:14](#)

لذرتيه من جهة الاب يأخذ بمقدار ما يكفيه وذرتيه فاذا فالرجل الذي لديه عشرة ابناء يختلف عن الرجل الذي عنده وعنه ابني او ثلاثة او اربعة فهذا الذي له عشرة يأخذ نصيبا اكثرا والذى لديه اقل يأخذ نصيبا ادنى. اذا اشتركوا في الحاجة الاباء والابناء واحفادهم. هم. من - [00:37:34](#)

او يقسم بينهم بالسوية. لا هو يعطي الاباء لصاحب الولاية. مم. وصاحب الولاية يطالع الرؤوس وانما يعطى صاحب الولاية. صاحب الولاية وهو الاب اذا كان الاب عنده مثلا من الابناء والبنات عنده عشرة - [00:37:54](#)

يعطى بقدر كفايته واما كان مثلا لرجل مثلا من الاشخاص عنده ولدين آآ فانه يعطي بقدر كفايته لماذا قلنا انه ليس على الرؤوس لانه ربما يكون لدى الرجل بنين وبنات. ونفقة البنات اشد. ربما يكون لديه ابن مريض ومعاق فالمعاق نفقته في ذلك - [00:38:06](#)

كاعظم من الصحيح. فإذا هي ليست اسهم وانما بقدر الحاجة. وال الحاجة في ذلك تقدر بحسب الافراد. في مثل هذا اقترح ربما بين يديكم شيخي الكريم قال يا اخي احمد ولما يستمع في مثل هذه القضايا ارأيتم ان اصطاحوا فيما بينهم هذه العائلة الكريمة وانتخبوا منهم ثلاثة ثلاثة من رجالاتهم - 00:38:26

لدراسة احوال العائلة والابناء بالذات من حيث الحاجة والنفقة لكل بحسب حاجته هذا هو بالنسبة اذا اصطاحوا على هذا الامر انه لا يسقط الانسان حقه آآ او تسامحوا على بعض الاشياء في حال القسمة فالامر في هذا سعة. كذلك ايضا ينبغي ان نعلم ان هذه هذه فتوى ليست قضاء. هذه القضاة اذا كانت - 00:38:46

الاذاعات في ذلك فهي موضعها في مواضع الحكم والتفاصيل. العراق الاصل طبعا في اسئلة السائلين من المناطق البلاد ان يكون المفتى اه المختص هو اه اهل العلم منهم. انما هم شيخنا الفضلاء يشيرون اليه يعني اه اشارات وادهارات. في قضية المشاركة في الانتخابات - 00:39:06

بشكل اجمالي. ايه وبالنسبة للانتخابات كما اشار اليه لي يقول انه المنتخبون في هذا لا يحقون حقا ولا يبطلون باطلة. وانما هؤلاء يطبقون مثلا من المحرمة او يكون لا يجري عليهم شيء من الخير لهذا الدخول فيها اه ومحرم قطعي اه فلا يجوز الدخول فيها - 00:39:26

من السائرين الذين سألا احد الاخوة يقول ناقشت والدي في آآ وناقشت ناقشت والدي فيما يربده علينا في اجتماعنا العائلي من اصول ومن حديث عن الدين. اه فهو لا يرى كفر الكافرين اه. من اليهود والنصارى. وربما له موقف اه - 00:39:46 يعني لا نقول معاد لكن له موقف من بعض الدعاة بعض المشايخ بعض ربما الافكار التي ترد ايضا على خاطره لأن هؤلاء رحمة الله عز وجل تسع هؤلاء الكافرين والله عز وجل سيخاسبه لست انت تحاسبهم ترتفع الاصوات بيني وبين والدي هل اسكت عن - 00:40:12 الامور الكفرية التي تخرج على لسانه في اجتماعنا او فرديا ما البث الا ان اعود اليه واعتذر اليه. يبدو ان والده واياها من المحافظين على الصلاة والصيام وغيرها. ما التوجيه في حال الاولاد مع الابناء؟ او بالنسبة لمن يقول ان آآ ان - 00:40:32 النبي عليه الصلاة والسلام وهو كسائر الشرائع الاخرى. التي آآ من تمسك بها نجاسة وان كانت يهودية نصرانية عبودية او كذلك ايضا الالحاد. بعض الناس يحق لهم ان يأخذوا ما شاءوا ونقول هذا كلام كفري. ولا يشك مسلم في ذلك. ايا كان مذهبة. والعلماء يتفقون على ان انه لا يقبل من احد امر الا الاسلام - 00:40:52

الله عز وجل يقول في الكتاب العظيم ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. ويقول الله جل وعلا في كتابه العظيم ان الدين عند الله الاسلام. فكل من من سلك سبيلا غير سبيل محمد - 00:41:12

صلى الله عليه وسلم فلا شك انه على غير على غير هدى وعلى غير نجاة. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في الصحيح قال والذي نفسي بيده ما من يهودي ولا - 00:41:22

انصر علي يؤمن بالذى ارسلت به الا ادخله الله النار. فهذه في اليهود والنصارى. الذي سيسمع بالنبي عليه الصلاة والسلام ثم لا يؤمن بالذى ارسل به. فالخطاب في ذلك في ذلك عام - 00:41:32

ولهذا قد جاء في حديث مجذد الشابي عن آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى بيد عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى قطعة من التوراة فقال امتهوين يا ابن الخطاب والذين - 00:41:42

نفسى بيده لقد جئتكم بها بباء نقية والذى نفسى بيده لو ان موسى حيا ما وسعه الا اتباعه يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام موسى لو كان موجودا في زمان - 00:41:52

النبي عليه الصلاة والسلام لكان من جملة اتباع النبي هذا عيسى عليه الصلاة والسلام. حينما ينزل في اخر الزمان هل يحكم بشرعيته سابقا ام بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم؟ يحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:42:02

لا يخرج لا يخرج عنها. فكيف بمن يقول بمثل هذا الكلام انه كلام كفري وان من يقول بهذا الكلام ما لا تنفعه الصلاة ولا تنفعه الصيام ولا ينفعه شيء من اعمال البر ويكون عمله بذلك باطل باعتبار انه كفر بشيء معلوم من دين الاسلام بالضرورة. رسالة

عليه الصلاة والسلام الى جميع الناس بل الى الجن والانس. والله عز وجل يقول في الكتاب العظيم وما اخلقتن الجن والانس الا ليعبدون. وكذلك ايضا النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في حديث جابر قال - 00:42:28

اعطيت خمسة لم يعطوهن احد قبلي يقول النبي عليه الصلاة والسلام وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وان الله بعثني الى الناس كافة. ويقول الله عز وجل في كتابه العظيم وارسل لك الا - 00:42:38

افة للناس وجعله الله عز وجل ايضا النبي عليه الصلاة والسلام نذيرا للعالمين. النذير لجميع الناس من جميع الاجناس والاعراق والالوان خطاب النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام الى كسرى وقيصر اسلم تسلم يأمرهم بالسلام ويقاتلهم

ايضا ايضا عليه. هل هذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام تجني وعدوان او ارهاب؟ نقول هذا الكلام - 00:42:48

لا شك انه كفر بالله سبحانه وتعالى من يقول بمثل هذه الدعوة الباطلة على عليه ان ان يديم المناصحة له ويبين خطره وان صلاته لا تنفعه بره واحسانه لا ينفعه في ذلك ان ان احسن او او اتفق ولو اخلص تعجل له طيباته في الدنيا اما في الآخرة فليس له فيها من نصيب وذلك عند الكفر بالله سبحانه - 00:43:08

تعالى. ولهذا نقول ان ان هذا القول يجب ان يقلع عنه وان يتوب الى الله عز وجل بالنسبة لتعامل الابن مع ابنه. يقول يبين له الحق يليلن معه الجانب يحسن اليه ولو كان مشركا معاندا او كافرا بالله سبحانه وتعالى هذا من البلاء الذي ربما يوجد عند بعض العقول تأتي بعض المدارس ما يسمى - 00:43:28

التسامح لا يفرقون بين التسامح الذي جاءت به الشريعة وبين جحد ما امر الله عز وجل به هو الخالق سبحانه وتعالى فيحاولون ان يقحموا جوانب من التسامح في اشياء قطعية مسلمة من امور الشريعة يبطل ويقع في شيء من الكفر الذي يفسد عليهم دينهم ودنياهم - 00:43:48

الله واياكم من ذلك هل في مثل الاحوال آآ عفوا لا لدينا اتصالات اعود الى آآ مداخلتي بعد الاتصالات اختي آآ الاء من ليبي اختي الاء من ليبيا اختي الكريمة الشهرة او من السعودية - 00:44:06

الاخت شهرة من السعودية؟ ايوه يا اخي عندي سؤال آآ جاري استلفت مني عشرة الاف ايوه ويترجعها لي يعني مثلا خمسطعش خمسطعشر الف الجائز او لا طيب آآ سؤال اخر - 00:44:26

وسؤال اخر عندي خمسة من البنات وابوهم لا يعني بالنفقة عليه هل يعني مثلا اشتكيه يعني هل ينفق عليهم ولا لا ما زلتني معه على ذمته؟ لا لا كان لي ثمان سنة تقريبا مطلقة - 00:44:40

طيب شكرنا لك اه تعليق بشأنها اختي شارة في شأن آآ السلفة عشر الاف بخمسة عشر الفا. اي هذا لا شك انه ربا. هذا ربا آآ ان كان يصنفها وتعيد نفس المبلغ. ايه تعيد نفس المبلغ. نعم. لكن لو - 00:44:56

مثلا اكراما لها ما دامها مشروطا لا يجوز ان تعدها حتى لو كان من عندها. طيب آآ تقول عندي خمس بنات لا ينفق عليهن والدهن ولسه مع كما جاء في في حديث هند بن عتبة في قول النبي عليه الصلاة والسلام كلي آآ خذني انت وولدك بالمعرفة فتأخذ بالمعرفة من مال زوجها ولو لم يعلم - 00:45:12

بالمعرفة يعني غير مسرفة لا تأخذ شيء مثلا في الترف اه في اللهو اه وغير ذلك لكن تأخذ بالمعرفة وما وما تحتاج اليه. ابو راشد من سلطنة عمان اختي ابا راشد تفضل - 00:45:32

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اتكرم الشيخ عندي اربع اسئلة من فضلك. اه لعلك تنتخب منها طيب تفضل ما حكم زواج الولد بدون رضا والده مع العلم بان امه راضية عليه - 00:45:45

طيب ثاني السؤال الثاني المنهج النبوي الاحسان الى الوالدين والزوجة ايوة السؤال الثالث ما هي الطريقة المثلثة لتربية الابناء تربية ايش تربية الابناء. اه شيخي اختي الكريمة البارشيد استلتك تحتاج الى محاضرات - 00:46:07

لعل اكتفي بالسؤال الاول ولعل الاسئلة الاخرى نأخذها والله عناوين لحلقات قابلة عناوين جيدة شكرنا لك اختي ابو راشد ارجو ان

يكون الاخير لان الوقت الذي اه اخي ابا عبد الرحمن من الجزائر - 00:46:37

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لدي سؤالان لو سمحت. الاول الاول هل الملابس النجسة عندما توضع في في الغسالة يكفي هذا لازالة نجاستها يلا والثاني السؤال الثاني امرأة كانت على جنابة ثم لما ارادت الاغتسال جاءتها الثورة هل تستطيع -

00:46:54

ان تقرأ القرآن طيب شكرنا لك. ان تعرض القرآن شفيعا طيب طيب شكرنا لك اه اخي اه خمس دقائق اه تفصلي عن الختام. اسئلة هو ثمة محاور اه ابو راشد اه له ثلاثة اسئلة ان اذنتم بالاجمال - 00:47:21

زواج الولد دون آرضا والده مع علم والدته ورضاها. آآ بالنسبة الى ابن اذا اراد ان يتزوج نقول لا علاقة الولي في هذا باعتبار ان هذا يتعلق بالبنت لا يتعلق بالابن. اما بالنسبة الواجب والتکلیف في ذلك نقول ان بالنسبة لصحة العقد العقد في ذلك - 00:47:42
صاحب الخلافة لو كانت بنتا تزوجت من غير ابن ولها. اما بالنسبة للابن هل يجوز له ان ان يتزوج اذا نهاه والده عن ذلك؟ نقول هذا على حالين. الحالة الاولى اذا نهاه - 00:48:02

سبب شرعي ان يتزوج مثلا من امرأة قاصرة في الدين او مثلا فيها شيء مما يغير به الانسان مثلا بفسق او مجون ان او نحو ذلك فيجب عليه ان يطيع والده واجتمع في ذلك الامر. الامر الشرعي والامر الذي يتعلق بجانب طاعة والده فيجب عليه ان يطيع ان يطيع والده ويتحقق في ذلك الامر - 00:48:12

تأكد. الحالة الثانية اذا لم يكن ثمة مسوغ شرعي في هذا وانما يمنعه ان يتزوج يريد ان يتزوج ما يشهي الاب لا ما يشهي الابن. نقول طاعته في ذلك ليست - 00:48:32

هبة ويتزوج من من حسن دينها وكذلك ايضا خلقها. واما بالنسبة لابيه يتعامل معه بالحسنى او المعروف للابن من غير تعنيف او وهو تشديد في هذا يحسن معاملته ويمضي فيما يصلح دينه. يسأل عن منهج الاحسان بين منهج النبي صلى الله عليه وسلم في الاحسان الى - 00:48:42

والابن والزوجة. هم. هذا الكلام لعله يكون في علاقة فيما يتعلق بالارحام وكذلك الوالدين. اه اخي ابا عبد الرحمن من الجزائر او ابو عبد الرحمن ملابس النجسة اذا ادخلت الغسالة الملابس هل يكفي؟ اي نقول بالنسبة للملابس التي تدخل في مثلا في الغسالات او في الاحواض او نحو ذلك كن فيها نجاسة وتكون - 00:49:03

غيرها من الملابس الطاهرة. نقول النجاسة في هذا اذا كانت قليلة يعني معتدلة ولا عين لها. اه وذلك المتنجسة مثلا ببول الصبيان او نحو ذلك وفيها ثم توضع مثلا في غسالاته في الاحواض نقول اذا كان الدم في ذلك الماء في ذلك كثيرا. آآ وهو اكثر من قلتين فانه لا لا شيء على على بقية الثياب - 00:49:23

التنجس في ذلك الماء على قول عامة العلماء. اذا كان معها منظفات صابون كذلك ايضا من باب اولى وهذا اكد. اه امرأة على جنابة اجلكم الله مشاهدين فاتتها الدورة لما تغتسل من جنابتها ما شأن قراءتها؟ القرآن عن ظهر قلب؟ بالنسبة لقراءة الحائض وكذلك ايضا الجنوب بالنسبة اذا قرأت - 00:49:43

قرآن من غير مس المصحف فقد اختلف العلماء في هذا وهو الارجح عندي آآ انه لا حرج عليه ان تقرأ من غير مس للمصحف. غير مس المصحف وهذا جاء عبد الله بن عباس انه كان يقرأ القرآن فقيل له في ذلك قال ما في صدري اكثرا. فنقول الاصل في هذا انه لا حرج في هذا. الا اذا كان الانسان مثلا آآ في - 00:50:03

ان يغتسل ولكنه يتمادى في مثل هذا نقول هذا خلاف السنة والابن الا يذكر الله عز وجل الا على طهره ويتفق العلماء على ان السنة ان لا لا يذكر الله عز - 00:50:23

جل وعلا يقرأ القرآن الا على طهرة. اما بالنسبة لجواز ذلك فهذا موضع موضع الخلاف. منهم من اه اوجب اوجب في ذلك الطهارة ومنهم من لم يجدها وجعلها في دائرة الاستحباب والاظهر - 00:50:33

لذلك دائرة الاستحباب الى ما يتعلق بمس المصحف فانه لا يمس الا على طهرة. اذن لي ان انتقل لسؤال اخي مجاهد عبر تويتر يقول

من قطع احد ارحامه. نعم. يبدو لي عذر او لغيره. مع وصله بقية الارحام. هل يدخل في قوله عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة
قاطع رحم؟ نقول بالنسبة لقطيعة - [00:50:43](#)

قطيعة الرحم هي من جملة المحرمات كحال الغيبة. الغيبة قد تغتاب واحد وقد تغتاب جماعة. كذلك ايضا الصلوات قد تترك صلاة
واحدة وقد تترك صلوات متعددة. لهذا نقول اللائم في ذلك يتعدد. نقول اذا - [00:51:03](#)

حتى اذا قطع رحما واحدا فان اللائم في ذلك ادنى ان يتقطع رحمه فانه اعظم. في ذلك كذلك ظل الارحام تتبادر. قطعت قطيعة الاب
تختلف عن قطيعة الام وقطيعة الام اعظم. قطيعة - [00:51:13](#)

تختلف عن قطيعة ابن العم وهكذا. نعم. معنا وقت اخوان دقيقتان في دقة واحدة قبل الختم آآ اللحية من جهة الرقبة الرقبة
ليست من اللحية فإذا لا حرج علينا حدود اللحية تكون على العارضين؟ بالنسبة منبت فكر ايه - [00:51:23](#)

هذا ما كان في آآ يسأل عن صحة حديث الضعيف امير الركب. هذا الحديث لا اصل له. لكن قد اخرج الخطيب البغدادي في كتابه
التاريخ من حديث شبيب ابن شيبة عن معاوية بن قرة انه قال اقطاف القوم آآ اميرهم والمراد - [00:51:50](#)

لكي دابة القوم اذا كانت بطيئة فان فانه هو الذي يكون اميرا لهم لان دابته في ذلك لا تسير وهذا اسناده ضعيف وذلك لان معاوية بن
قرة لم يدرك النبي عليه - [00:52:10](#)

الصلاوة والسلام وحديث في ذلك مرسل. اه ثمة اسئلة اخرى اعد حقيقة السائلين هنا يقول الذبح لاكرام اي كذا طير صاحب اه كيف؟
يقول الذبح الاكرامي فلان. ولا حرج في هذا ان يذبح الانسان اكراما لجاره او اكراما لضيف يذبح لله. ايه هو الذبح لله لكن بالنسبة - [00:52:20](#)

المقصود بالمقصود بذلك الاكرام لان الذبح هو يذبح مثلا ويأكل يأكل يذبح للحقيقة ولكن هي لله عز وجل يذبح مثلا اكرام ضيفه
ولوليمة عرسه ونحو ذلك المقصود شيء نيتني لله عز وجل. لو كان يعني طبعا يذبح لله. لكنه اكرام ضيف اكرام عفوا طائر او اكرام مثلا
طائر. ايه. حيوان مثلا - [00:52:41](#)

يكرم حيوان بالذبح كيف يكون هذا؟ احدهم في قصة تداولها الناس في قصة احد آآ مثلا يريد ان يذبح شيئا ليطعم سبأ او
يطعم كلب صيدة ونحو ذلك فلا حرج في هذا - [00:53:01](#)

لا حرج فيه. اه هكذا مضت دقائق اه سريعا في هذا اللقاء المفتوح اه في ختامه شكر لله جل وعلا ثم شكر ثان لضيفه مضيف لقاءات
في برنامج شرعة ومنهاج صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز مرزوق الطريفي شكره الله لكم. حياكم الله اهلا وسهلا. وبين يدي ختام
هذا اللقاء تذكير بعنوان - [00:53:16](#)

في لقاء السبت القادم وانتم على خير النص وفقه المصلحة. وفيه منزلة النصوص في الاسلام وانواعها ووجوب التسليم للنص. النص
وتطبيق الحكم معنى المصلحة ومفهومها. المصلحة في مقابلة النص وتقدير المصالح لمن - [00:53:36](#)

واخيرا المصلحة المعتبرة والمصلحة الملغاة حديث آآ شيق ينتظركم آآ عشاء السبت القادم وانتم على خير السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ليضيئون لنا المدى والدين مفتاح النجاح والدين من ارتحوا النجاح والنهاج سنة احمد قفص تواهج - [00:54:00](#)

من سنة قسمت وهج من سنة بنور شرعا ربنا تصوت تبتسم الحياة - [00:54:34](#)